



المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For
Economic Sciences



PISSN : 1812-8742

EISSE : 2791-092X

Arcif : 0.375

Digital transformations and their role in developing management strategies: An applied study at Warith Al-Anbiya University

التحويلات الرقمية ودورها في تطوير الاستراتيجيات الإدارية دراسة تطبيقية في جامعة وارث الأنبياء

محمد حسين راضي

Mohammed Hussein Radhi

mohammed.hussein@uowa.edu.iq

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة وارث

Abstract

This applied study aimed to demonstrate the role of digital transformation in developing administrative strategies in higher education institutions, through a case study at Warith Al-Anbiya University. The study employed a descriptive-analytical approach supported by applied research, relying on the analysis of strategic plans and digital reports issued by the Computer Center, in addition to interviews with administrative leaders. The results showed a statistically significant impact of the dimensions of digital transformation ,namely, business models, digital culture, and leadership on the development of administrative strategies. These dimensions contributed to improving the efficiency of strategic planning, enhancing the speed and accuracy of decision-making, and increasing integration among administrative units. The results also indicated that digital culture and leadership are the most influential factors in the success and sustainability of digital transformation. The study concludes that digital transformation has become a strategic necessity for improving administrative performance and achieving organizational flexibility in universities, and recommends strengthening investment in digital capabilities and establishing a digital culture and effective leadership to achieve sustainable strategic development.

Keywords: Digital transformation, administrative strategies, Warith Al-Anbiya University.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة التطبيقية إلى إبراز دور التحويلات الرقمية في تطوير الاستراتيجيات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي، من خلال دراسة حالة في جامعة وارث الأنبياء. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي مدعوم بالبحث التطبيقي، بالاعتماد على تحليل الخطط الاستراتيجية والتقارير الرقمية الصادرة عن مركز الحاسبة في الجامعة، بالإضافة إلى مقابلات مع القيادات الإدارية. أظهرت النتائج تأثيراً ذا دلالة إحصائية لأبعاد التحويلات الرقمية، وهي: نماذج الأعمال، والثقافة الرقمية، والقيادة، على تطوير الاستراتيجيات الإدارية. ساهمت هذه

الأبعاد في تحسين كفاءة التخطيط الاستراتيجي، وتعزيز سرعة ودقة اتخاذ القرارات، وزيادة التكامل بين الوحدات الإدارية. كما أشارت النتائج إلى أن الثقافة الرقمية والقيادة هما العاملان الأكثر تأثيراً في نجاح واستدامة التحول الرقمي. وتلخص الدراسة إلى أن التحول الرقمي أصبح ضرورة استراتيجية لتحسين الأداء الإداري وتحقيق المرونة التنظيمية في الجامعات، وتوصي بتعزيز الاستثمار في القدرات الرقمية، وإرساء ثقافة رقمية وقيادة فعالة لتحقيق تنمية استراتيجية مستدامة.

الكلمات الرئيسية: التحولات الرقمية، الاستراتيجيات الإدارية، جامعة وارث الأنبياء.

المقدمة

أصبحت التحولات الرقمية واقعاً جديداً يلزم المؤسسات والمنظمات، ولا سيما مؤسسات التعليم العالي، بإعادة تقييم مناهجها الإدارية واستراتيجياتها التنظيمية بما يتماشى مع البيئة الرقمية المتغيرة. فلم تعد التقنيات الرقمية مجرد أدوات مساعدة، بل أصبحت عنصراً أساسياً في صياغة الرؤية الاستراتيجية، وتعزيز عملية التخطيط، وتحسين عملية صنع القرار، وتحقيق التكامل المؤسسي. في هذا السياق، تواجه الجامعات العراقية تحديات متزايدة في مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، وتحقيق المرونة التنظيمية، وتحسين الأداء الإداري وفقاً لمعايير الجودة والحوكمة. تمثل التحولات الرقمية، التي تشمل نماذج الأعمال، والثقافة الرقمية، والقيادة الرقمية الواعية، أحد أهم المناهج المعاصرة لتطوير الاستراتيجيات الإدارية وتعزيز القدرة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي. وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة التطبيقية إلى تحليل دور التحولات الرقمية في تطوير الاستراتيجيات الإدارية من خلال دراسة تطبيقية في جامعة وارث الأنبياء. وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤى نظرية وتوجيهات عملية لدعم صانعي القرار وتوجيه جهود التطوير الاستراتيجي في بيئة التعليم العالي.

1. منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث: أصبحت التحولات الرقمية ضرورة حتمية لمؤسسات التعليم العالي الساعية إلى تطوير استراتيجياتها الإدارية استجابةً للتغيرات التكنولوجية والبيئية التي تحدث بشكل متسارع، ومع ذلك، ورغم تزايد استخدام التقنيات الرقمية، لا تزال الأدلة التجريبية محدودة فيما يتعلق بكيفية إسهام هذه التحولات في تطوير الاستراتيجيات الإدارية داخل مؤسسات التعليم العالي، لا سيما في الدول النامية. وفي قطاع التعليم العالي العراقي، وتحديدًا في جامعة وارث الأنبياء، لا يزال مدى دعم التحولات الرقمية من خلال نماذج الأعمال الرقمية، والثقافة الرقمية، والقيادة الرقمية، لتطوير الاستراتيجيات الإدارية غير واضح. ويمثل هذا النقص في الفهم التجريبي فجوة بحثية تستدعي دراسة منهجية لدعم عملية تطوير استراتيجياتها الإدارية من أجل تحسين الأداء المؤسسي وتطويره.

ثانياً: هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية دور التحولات الرقمية في تطوير الاستراتيجيات الإدارية داخل مؤسسات التعليم العالي، ومن خلال دراسة تطبيقية في جامعة وارث الأنبياء، وذلك عبر التعرف على مستوى تبني التحولات الرقمية في جامعة وارث الأنبياء من وجهة نظر العاملين فيها، وتشخيص واقع الاستراتيجيات الإدارية المعتمدة في الجامعة في ظل البيئة الرقمية المعاصرة، وكذلك تحليل طبيعة العلاقة بين التحولات الرقمية وتطوير الاستراتيجيات الإدارية في الجامعة محل الدراسة، وأخيراً قياس أثر أبعاد التحولات الرقمية (نماذج الأعمال، الثقافة الرقمية، القيادة) في تطوير الاستراتيجيات الإدارية، وتقديم مجموعة من المقترحات العملية التي تساهم في دعم صانعي القرار في جامعة وارث الأنبياء وتعزيز كفاءة التخطيط الاستراتيجي في ضوء التحولات الرقمية.

ثالثاً: أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في تركيزه على التحولات الرقمية التي تؤثر على

الإنجازات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي، لا سيما في جامعة وارث الأنبياء، نظرًا لمرحلتها التأسيسية وتزايد متطلبات التطوير والتكامل. يُسهم هذا البحث إسهامًا جوهريًا في الأدبيات الإدارية من خلال توفير إطار تحليلي يُفسر التوافق بين التأثيرات الرقمية (نماذج الأعمال، والثقافة الرقمية، والقيادة) والتطبيقات الإدارية المحددة، وخاصةً من خلال تطوير التطبيقات في مختلف البلدان. يستكشف البحث، على وجه التحديد اتجاهات إدارة الأنشطة المتنوعة، بما في ذلك المساهمات العامة والجهود المبذولة لتحقيق الاستدامة والتميز المؤسسي.

رابعاً: مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث من قيادات الإدارة العليا والوسطى، بالإضافة إلى الموظفين في الوحدات الإدارية المتعلقة بالتحول الرقمي والتخطيط الفعال في جامعة وارث الأنبياء، ولا سيما رئاسة الجامعة ومركز الحاسوب ووحدات الشؤون الإدارية، وذلك لارتباطهم المباشر باعتماد وصياغة توجهات الإدارة الرقمية. استخدمت الدراسة عينة هادفة (قصدية) تم اختيارها وفقاً لطبيعة الدراسة التطبيقية. شملت هذه العينة عددًا من كبار القادة الإداريين، ومديري الوحدات الإدارية، والموظفين المتخصصين في الأنظمة الرقمية والتخطيط الاستراتيجي. وقد تم اختيار هذه العينة نظرًا لخبرتها المباشرة ومعرفتها بواقع التحول الرقمي داخل الجامعة، مما ساهم في توفير بيانات دقيقة وموثوقة تخدم أهداف البحث.

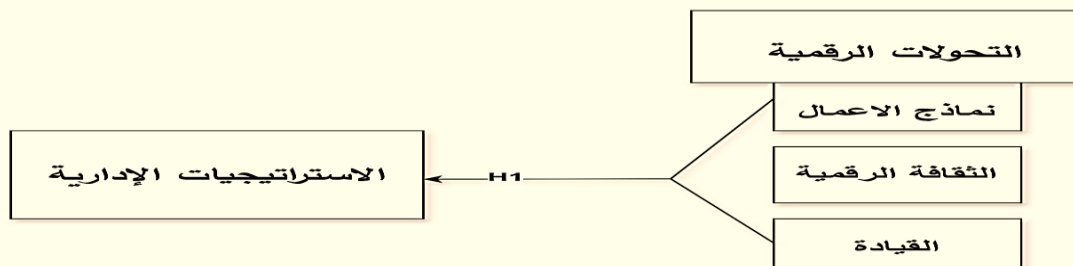
خامساً: منهج البحث: اعتمدت هذه الدراسة منهجية تطبيقية تُعدُّ الأنسب لطبيعة البحث؛ حيث تهدف إلى تحليل دور التحولات الرقمية في تطوير الاستراتيجيات الإدارية من خلال دراسة حالة جامعة وارث الأنبياء. تركز هذه المنهجية على استخدام البيانات الميدانية لفهم العلاقات بين متغيرات الدراسة، وتقديم نتائج وتوصيات عملية تُسهم في دعم عملية صنع القرار وتعزيز الأداء المؤسسي في الجامعة.

سادساً: الإطار الزمني والمكاني

الإطار المكاني: أُجريت الدراسة في جامعة وارث الأنبياء بمحافظة كربلاء المقدسة، مع التركيز على مركز الحاسبة والوحدات الإدارية بهدف رقمنة الأداء الإداري وإدارته. الإطار الزمني: امتدت الدراسة من بداية عام ٢٠٢٤ إلى نهاية عام ٢٠٢٥. وشهدت هذه الفترة تنفيذ وتحديث العديد من المبادرات الرقمية والخطط الاستراتيجية في الجامعة، مما أتاح تحليل الأثر الفعلي للتحولات الرقمية على تطوير الوحدات الإدارية.

سابعاً: المخطط الفرضي للبحث

الشكل (1) يوضح المخطط الفرضي للبحث



ثامناً: فرضيات البحث: أكدت الفرضية الرئيسية الأولى على إن (يوجد تأثير معنوي بين التحولات الرقمية والاستراتيجية الإدارية). تبين الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية ما يأتي:
H1a-1: توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للنماذج الأعمال في الاستراتيجيات الإدارية.
H1b-2: توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للثقافة الرقمية في الاستراتيجيات الإدارية.
H1c-3: توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للقيادة في الاستراتيجيات الإدارية.

المحور الأول: الجانب النظري

أولاً: التحولات الرقمية

1. **مفهوم التحولات الرقمية وأهميتها:** أصبحت التحولات الرقمية جانباً أساسياً في استراتيجيات معظم المؤسسات، حيث تسعى الشركات إلى التكيف مع التحول نحو الثورة الصناعية الرابعة والطلب المتزايد في السوق على الحلول الرقمية. وسعيًا لمواكبة هذا الطلب، تسعى المؤسسات أيضًا إلى فهم الفرص التجارية الجديدة المحتملة التي توفرها هذه الحلول، والاستفادة منها لاحقًا (O'Higgins, 2023:72). إن التحول الرقمي ليس مجرد ظاهرة مستقلة، بل هو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطورات التكنولوجية العالمية، ونتيجة لذلك، يتزايد الاهتمام بتطبيقه في النظام المصرفي لمواكبة هذه التطورات العالمية (Wessel et al., 2021:102). يُنظر إلى العصر الرقمي على أنه مرحلة دمج التكنولوجيا في الأعمال الرقمية، مما يتيح حلولاً جديدة، فضلاً عن تحسين الأداء الإلكتروني (Baiyere et al., 2025:8). حيث يعد التحول الرقمي في الشركات والمؤسسات والمصارف أداة مهمة في تطوير عملها وتحقيق التميز فيه (يعقوب وآخرون، 2024:498). تشمل التحولات الرقمية، إلى جانب استخدام التقنيات الرقمية، إنشاء تطبيقات جديدة، والانتقال إلى الحوسبة السحابية، أو دمج الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، مما يعني الاستفادة الاستراتيجية من الموارد والقدرات لتعزيز المؤسسات وإعادة تعريف عروض القيمة التي تقدمها لعملائها (Firican, 2023:792). ولتحقيق التحول الرقمي لا بد من المرونة الرقمية لإعادة دمج الأصول الرقمية مع موارد المؤسسة الأخرى بهدف تغيير أساليب العمل، ومن خلال الاستشعار المستمر لفرص السوق واغتنامها، تعزز المرونة الرقمية إعادة دمج وتطوير منتجات وخدمات ونماذج أعمال جديدة تُحسن القيمة المُضافة للزبون، وتزداد أهمية هذه القدرة عندما تنتقل الشركة إلى مراحل أكثر تقدماً من التحول من مرحلة الرقمنة إلى مرحلة الرقمنة، ومن مرحلة الرقمنة إلى مرحلة التحول الرقمي (Verhoef et al., 2021:892). حيث تُتيح التقنيات الرقمية فرصاً للتطور من المنتجات والخدمات المستقلة إلى أنظمة متكاملة تتفاعل فيها المنتجات والخدمات والبرمجيات، ويشمل هذا التطور تقليل الاعتماد على الموارد المادية والتحول نحو الخدمات التي تتمحور حول البرمجيات، وهو ما يُعرف في الأدبيات بـ"الخدمات الرقمية" تُعرّف الخدمات الرقمية بأنها تحول أعمال شركات التصنيع نحو خلق قيمة مضافة من خلال زيادة عروض الخدمات الرقمية المصممة خصيصاً للمنتجات المادية، حيث تُساعد التقنيات الرقمية على تحقيق تميز أكبر عن المنافسين وتجنب "فخ السلعة" (Plekhanov & Netland, 2023:828).

2. **أبعاد التحولات الرقمية:** هناك العديد من الدراسات تناولت أبعاد التحولات الرقمية، حيث تم اختيار مقياس (Guerra et al., 2023) لقياس أبعاد التحولات الرقمية لكونه أكثر انسجاماً مع طبيعة دراستنا، ويمكن توضيح الأبعاد وهي كالآتي:

1. **نماذج الأعمال:** هو عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من الأنشطة المترابطة والمتداخلة التي تحدد كيفية "تصرف" الشركة مع عملائها وشركائها ومورديها. إنَّ نموذج العمل قادر على توضيح المنطق وتقديم البيانات والأدلة التي تُبين كيف تُنشئ الشركة قيمة لعملائها وتُقدمها لهم، وترتبط مفاهيم القيمة والابتكار ارتباطاً وثيقاً عند الحديث عن نماذج الأعمال (Silvente & Carneiro-da-Cunha, 2019:361).

2. **الثقافة الرقمية:** هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي تتشكل مع استخدام التقنيات الرقمية. والتي تمكن المنظمات من التعاون. وتصنف الثقافة ضمن إحدى الفئات الأربع التالية: الثقافة المؤقتة (تتميز بمرونة عالية وتوجه خارجي)، ثقافة السوق (تحكم عالٍ، توجه خارجي)، ثقافة التسلسل الهرمي (تحكم عالٍ، توجه داخلي)، ثقافة العشيرة (مرونة عالية، توجه داخلي)، وبحسب آراء الباحثين، فإنَّ نوعي الثقافة اللذين يدعمان التحول الرقمي هما: نظام الإدارة المؤقتة

ونظام العشائر، وكلاهما يتميز بمرونة عالية ومستوى منخفض من التحكم، لكنهما يختلفان في التوجه: داخلي وخارجي على التوالي. وبالتعمق في تعريف الثقافة الرقمية باستخدام سمات ملموسة، يتضح جلياً أن المرونة العالية، بالإضافة إلى التوجه الداخلي والخارجي، هي بالفعل جوانب ثقافية تدعم التحول الرقمي (Firican,2023:794).

3. القيادة: تعد القيادة العنصر الرئيس والأساسي للتأثير في سلوك الموظفين والجماعات داخل بيئة العمل، وتعد هي الأساس في نجاح وتطور أي مؤسسة لما تلعبه من دور مهم في استثمار المهارات والقدرات البشرية لتحقيق الأهداف التنظيمية للمؤسسات (المسعودي،2025:109). وتعد القيادة أسلوباً جديداً يتناسب مع احتياجات المؤسسات في الوقت الراهن لكونها تعتمد على فكر القائد في عملية تعزيز نقاط القوة من أجل تحقيق التفوق في بيئة العمل (بناي ومهدي،2025:93). وتلعب القيادة دوراً محورياً في توجيه المؤسسات نحو تحقيق الميزة التنافسية (نوماس،2025:232).

ثانياً: الاستراتيجيات الإدارية

1. مفهوم الاستراتيجيات الإدارية وطرق تطويرها: يوضح مفهوم الاستراتيجيات الإدارية مهمة الإدارة، وهي الغرض الرئيسي. للمؤسسة، وسبب وجودها الواضح. وعلى أساسها تُطوّر شجرة أهداف المؤسسة، ومن خلالها يعكس مفهوم المهمة التنظيمية الفرصة السوقية الحالية لتلبية نوع معين من الاحتياجات، وتقديم هذا النوع من المنتجات لتلك الفئة من المستهلكين في بيئة تنافسية (VOSKOLOVICH et al.,2018:6). وينتج تطور الاستراتيجيات الإدارية من خلال دعم كبار القادة بمشاركتهم والاستماع إليهم في عمليات التطوير والتغيير (المالكي وكشكول،2024:495). إنّ الاستراتيجية الإدارية هي خارطة طريق يستخدمها مديرو الشركات لضمان الأداء الوظيفي الفعال للموظفين، حيث إنّ الاستراتيجيات هي تقنيات إدارية أو أنشطة مُخططة من قِبَل المديرين للتأثير على الموظفين في أداء أنشطتهم بجد في بيئة العمل، والاستراتيجيات الإدارية للمديرين هي أنشطة تحفيزية تستخدمها المنظمات، على عكس النظرية، لضمان تحقيق الأهداف المخططة بنجاح (Eze&Ugwu,2023:69). توفر الاستراتيجيات الإدارية إطاراً منظماً لتحديد الأهداف والغايات، وبالتالي توجيه الاتجاه الاستراتيجي للمنظمة، من خلال تحديد الأهداف بوضوح في خطة العمل، ويمكن لفريق الإدارة توجيه جهوده نحو الأهداف المشتركة مما يضمن التماسك والاتساق عبر المنظمة (راضي والغزالي،2025:16). إنّ الاستراتيجيات الإدارية هي نهج أقل تعقيداً ينظر إلى الاستراتيجية على أنها عملية تصميم لتحقيق التوازن بين القدرات الداخلية المميزة للمنظمة والتهديدات والفرص الخارجية، وينبغي أن تكون صياغة الاستراتيجية عملية مدروسة وغير منظمة وتتم إدارتها بعناية، وتشير الإدارة الاستراتيجية إلى القرارات والإجراءات الجماعية التي يتخذها المديرون لتحديد أداء الشركة وتشمل تحليل بيئة الأعمال الداخلية والخارجية، ووضع خطة استراتيجية، وتنفيذها، وتقييم فعاليتها (Al-Harbi,2024:7). تتمثل النتيجة الرئيسية لتطبيق إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية وتعزيز مرونة الموظفين في مساعدتهم على بناء "المرونة الفردية"، والتي تُعرّف بأنها "قدرة الموظفين على استخدام الموارد للتكيف والازدهار باستمرار في العمل، حتى في مواجهة الظروف الصعبة. وتُبرز مرونة الموظفين قدرتهم على التغلب على التحديات، والتعافي من النكسات، ومواجهة التحديات المتعلقة بالعمل، وبالتالي فهي نتيجة قيمة للاستثمارات المتعلقة بالموارد البشرية (MousaArslan,2026:4).

2. سمات عملية تطوير الاستراتيجية في المنظمات: يوضح (VOSKOLOVICH et al.,2018:8) عملية تطوير الاستراتيجية ما يلي:

1. تعريف مهمة المنظمة، وهي الوسيلة التي وجدت من أجلها المنظمة.
2. تجسيد رؤية المنظمة ووضع الأهداف.
3. صياغة وتنفيذ استراتيجية لتحقيقها، حيث إن فن صياغة الاستراتيجية هو نتاج العمل الفكري

المتجسد في إجراءات ملموسة، ومن شأن خطط مرحلة التنفيذ أن تسمح بتحقيق كفاءة عالية.

المحور الثاني: الجانب التطبيقي

أولاً: منهج الدراسة التطبيقية: اعتمدت هذه الدراسة منهجية دراسة الحالة، لملاءمتها لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل واقع التحولات الرقمية ودورها في تطوير الاستراتيجيات الإدارية ضمن بيئة عمل تنظيمية واقعية. وتعدّ هذه المنهجية معياراً في الدراسات التطبيقية، وذلك لقدرتها على الربط بين النظرية والتطبيق ضمن سياق مؤسسي محدد. وقد طبقت هذه المنهجية على جامعة وارث الأنبياء، وهي مؤسسة تعليمية تشهد تحولاً تدريجياً نحو الرقمنة في أنظمتها الإدارية والاستراتيجية، مما يوفر بيئة مناسبة لتحليل أثر التحولات الرقمية على تطوير الاستراتيجيات الإدارية بطريقة عملية واقعية.

ثانياً: ميدان الدراسة ومصادر البيانات

1. ميدان الدراسة: تمثل ميدان الدراسة في جامعة وارث الأنبياء، حيث تم التركيز على مركز الحاسبة في الجامعة وعلى الوحدات الإدارية ذات الصلة في عملية التحول الرقمي والتخطيط الاستراتيجي.
2. مصادر جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على بيانات تطبيقية فعلية تم الحصول عليها من الخطط الاستراتيجية المعتمدة في الجامعة والتقارير التي يعدها مركز الحاسبة المختص في التقنيات الرقمية، إضافة إلى ذلك المقابلات مع القيادة الإدارية العليا والمهنية. حيث أسهم التنوع في مصادر جمع البيانات في تعزيز موثوقية النتائج ودعم الطابع التطبيقي للدراسة.

ثالثاً: أبعاد التحولات الرقمية ومؤشراتها التطبيقية: تم تحليل أبعاد التحولات الرقمية من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية، حيث تم قياسها باستخدام مؤشرات عملية، كما موضحة في الجدول (1).

الجدول (1) مؤشرات أبعاد التحولات الرقمية في جامعة وارث الأنبياء

البعد	المؤشر التطبيقي	القيمة
نماذج الأعمال	نسبة الخدمات الإدارية الموثمة	67%
عدد الأنظمة الإدارية الرقمية المعتمدة		6 أنظمة
الثقافة الرقمية	عدد البرامج التدريبية الرقمية	14 برنامجاً
نسبة الاعتماد على المراسلات الإلكترونية		71%
القيادة	نسبة الإنفاق على البنية الرقمية	17% من الموازنة
المبادرات الرقمية المدعومة قيادياً		8 مبادرات

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على وثائق وتقارير الجامعة.

رابعاً: واقع الاستراتيجيات الإدارية في جامعة وارث الأنبياء: بينت نتائج التحليل التطبيقي أن جامعة وارث الأنبياء قامت بإعادة صياغة العديد من استراتيجياتها الإدارية بما ينسجم مع طبيعة التحولات الرقمية من خلال الاعتماد على:-

- الاعتماد على التخطيط الاستراتيجي المدعوم بالأنظمة الرقمية المتطورة.
 - تطوير طرق والآليات المتابعة والتقييم باستخدام مؤشرات أداء رقمية.
 - تعزيز التكامل والتعاون بين الوحدات الإدارية عبر المنصات الرقمية الإلكترونية.
 - مواكبة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة.
- ومن خلال تطبيق واقع الاستراتيجيات الإدارية في جامعة وارث الأنبياء، انعكس ذلك على تحسين كفاءة العمل الإداري وتقليل الروتين، فضلاً عن تحسين المستوى المؤسسي.

خامساً: تحليل أثر التحولات الرقمية في تطوير الاستراتيجيات الإدارية: تم تحليل أثر التحولات الرقمية من خلال مقارنة مؤشرات الأداء الاستراتيجي كما هو مبين في الجدول (2)

الجدول (2) أثر التحولات الرقمية في تطوير الاستراتيجيات الإدارية

المؤشر الاستراتيجي	قبل التحولات الرقمية	بعد التحولات الرقمية
مدة إعداد الخطة الاستراتيجية	6 أشهر	3.8 أشهر
مستوى تكامل القرارات الإدارية	متوسط	مرتفع
سرعة اتخاذ القرار	منخفضة	عالية
دقة متابعة الأداء	58%	82%

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على سجل البيانات التشغيلية

تشير النتائج في الجدول (2) إلى أن التحولات الرقمية أسهمت بشكل ملموس في تحسين كفاءة التخطيط والتنفيذ الاستراتيجي، ولا سيما في تقليص الزمن لإعداد الخطة ومتابعة رفع دقة الأداء. **سادساً: مناقشة النتائج التطبيقية:** تؤكد هذه النتائج صحة الفرضية الرئيسية الأولى التي أكدت (يوجد تأثير معنوي بين التحولات الرقمية والاستراتيجية الإدارية). وبينت النتائج أن نماذج الأعمال كان لها الأثر الأكبر في تطوير الاستراتيجيات الإدارية لارتباطها المباشر بأتمتة العمليات وتحسين تدفق المعلومات، كما برز دور القيادة في دعم التحولات الرقمية وتوفير الموارد اللازمة، في حين أسهمت الثقافة الرقمية تعزيز قبول التغيير داخل البيئة التنظيمية. وتنسجم هذه النتائج مع الاتجاهات الحديثة في أدبيات الإدارة المعاصرة التي تؤكد أن التحولات الرقمية لم تعد خياراً تقنياً بل أصبحت مدخلاً استراتيجياً لتطوير الأداء المؤسسي.

سابعاً: الاستنتاجات التطبيقية

- تعد التحولات الرقمية عاملاً محورياً في تطوير الاستراتيجيات الإدارية داخل الجامعة.
- يسهم تبني نماذج الأعمال الرقمية في تعزيز عملية كفاءة التخطيط والتنفيذ الاستراتيجي.
- يؤدي دعم القيادة الرقمية إلى استدامة عملية التحولات الرقمية وتحقيق نتائج جيدة في الأداء الإداري.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. بينت نتائج الدراسة أن التحولات الرقمية تعد متغيراً استراتيجياً جوهرياً في تطوير الاستراتيجيات الإدارية ولم تعد تقتصر على تحسين الجوانب التشغيلية بل امتد تأثيرها ليشمل آليات التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة والتقييم داخل مؤسسات التعليم العالي.
2. أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية أن تبني التحولات الرقمية في جامعة وارث الأنبياء أسهم في تعزيز كفاءة الاستراتيجيات الإدارية من خلال تحسين جودة المعلومات الإدارية وتقليل الاعتماد على الإجراءات الروتينية، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد.
3. بينت نتائج الدراسة أن نماذج الأعمال الرقمية تُعد من أهم العوامل المؤثرة في عملية التطور الرقمي، لا سيما في الآليات الإدارية، وحيث يعود ذلك إلى دورها في إعادة تصميم العمليات الإدارية، واعتماد التدابير الوقائية، وبالتالي ضمان الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة.
4. بينت نتائج الدراسة الثقافة الرقمية عاملاً حاسماً في نجاح التحولات الرقمية، إذ تُعزز تتبع التغيير التنظيمي، وتُرسخ الالتزام، وتُحسن التفاعل الداخلي، مما يُؤثر إيجاباً على فعالية الإدارة.
5. كما وجدت الدراسة أن القيادة تُؤثر بشكل مباشر على التوجه نحو تحقيق الرؤية الرقمية من خلال دعم المبادرات الرقمية، وتوفير الموارد اللازمة، ووضع رؤية استراتيجية للتحويل الرقمي.
6. وتؤكد التحليلات الدلالية ذات الدلالة الإحصائية لتنوع التحولات الرقمية في المجتمع الآلي صحة الفرضية الحاسوبية الرئيسية، وتُبرز أهمية الدخل الرقمي كمحرك للتطور الإداري.

ثانياً: التوصيات

1. يجب دمج التحولات الرقمية ضمن إطار استراتيجي مؤسسي. شامل في جامعة وارث الأنبياء، يشمل الفعاليات وأنشطة رقمية تتماشى مع الاستراتيجية طويلة الأجل.
2. العمل على تطوير نماذج وخدمات أعمال رقمية قابلة للتوسع، مع التركيز على إعادة هندسة العمليات الإدارية، بما في ذلك الإنتاجية والكفاءة، مع تبسيط الهيكل التنظيمي.
3. تعزيز الثقافة الرقمية من خلال البرامج المستمرة، من أجل المساهمة في رفع مستوى الوعي الرقمي وتشجيع الابتكار، ودعم وتمكين القيادة من خلال تنمية ثقافات متنوعة لإدارة التحول، وتعزيز البيانات الرقمية، واستكشاف الفرص الرقمية المتنوعة للمستقبل.

4. العمل على الاستثمار في تطوير البيانات والمعلومات الرقمية، والأنظمة الإدارية الذكية، بما في ذلك تكامل البيانات، وجودة المعلومات، ودعم التخطيط الاستراتيجي، من أجل ضمان نجاح عملية التحول المرهلي وفعالية الأداء الإداري، وربط نتائج التقييم بالتحسين الرقمي المستمر.

المصادر Reference

1. المالكي، نضال عبدالله ياسين. كشكول، حسين محمد علي. (2024). الاسهام الفاعل لقيم الثقافة المحاسبية في تعزيز جاهزية التغير الاستراتيجي لشركات الاعمال: دراسة ميدانية في شركتي الجود ونور الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، العدد خاص ، المجلد 20 الصفحات 484-503.
2. المسعودي، فواز فائق صليبي. (2025). دور القيادة الجامعية في تطوير مهارات الموظفين :دراسة تطبيقية في جامعة وارث الأنبياء. مجلة وارث العلمية ، العدد خاص ، المجلد (7)، الصفحات 107-115.
3. يعقوب، ابتهاج إسماعيل. الججاوي، طلال محمد. & السيد، هبة الله مصطفى (2024). دور تحضير النظام المالي وفق استراتيجية القوة الناعمة في تحقيق التمويل المستدام (دليل عمراي مقترح). مجلة وارث العلمية ، العدد خاص ، المجلد (6)، الصفحات 498-510.
4. بناي، ضياء فالح. مهدي، نور الهدى جواد 2025 دور القيادة الحقيقية في تعزيز سلوكيات العمل الإبداعي المستدام بحث تحليلي في جامعة وارث الأنبياء. مجلة وارث العلمية ، العدد خاص، المجلد (7)، ص 90-100.
5. نوماس، تبارك حليم. (2025). دور القيادة الاستراتيجية في النجاح التنظيمي: دراسة تحليلية في جامعة وارث الأنبياء. مجلة وارث العلمية ، العدد خاص ، المجلد (7)، الصفحات 228-243.
6. العليايوي، محمد حسين. الغزالي ، فاضل راضي. (2025). الادارة الاستراتيجية الحديثة، الضاد للنشر والتوزيع.
7. Al-Harbi, I.B. (2024). Strategic Management: A Comprehensive Research Paper. International Journal of Professional Business Review, 9(3), 1-43.
8. Baiyere, A., Salmela, H., Nieminen, H., & Kankainen, T. (2025). Assessing digital capabilities for digital transformation, The MIND framework. Information Systems Journal, 35(1), 6-38.
9. Eze, C. E., Eze, V. H., & Ugwu, N. J. (2023). Educational Administrative Strategies and Its Effect on Employers Job Performance: A Review. INOSR Journal of Experimental Sciences, 11(1), 67-76.
10. Firican, D. A. (2023). Digital transformation and digital culture: A literature review of the digital cultural attributes to enable digital transformation. In Proceedings of the International Conference on Business Excellence (Vol. 17, No. 1, pp. 791-799). Sciendo.
11. Guerra, J. M. M., Danvila-del-Valle, I., & Méndez-Suárez, M. (2023). The impact of digital transformation on talent management. Technological Forecasting and Social Change, 188, 122291.
12. Mousa, M., & Arslan, A. (2026). Strategic human resources management in times of economic uncertainty: a lifebuoy for employees?. Journal of Organizational Effectiveness: People and Performance, 13(1), 83-103.
13. O'Higgins, D. (2023). Impacts of Business Architecture in the Context of Digital Transformation: An Empirical Study Using PLS-SEM Approach. arXiv preprint arXiv:2307.11895.
14. Plekhanov, D., Franke, H., & Netland, T. H. (2023). Digital transformation: A review and research agenda. European management journal, 41(6), 821-844.
15. Silvente, G. A., Ciupak, C., & Carneiro-da-Cunha, J. A. (2019). Estudo sobre os componentes do modelo de negócios: uma pesquisa bibliométrica de 2009 a 2014. International Journal of Innovation, 7(3), 359-372.
16. Verhoef, P. C., Broekhuizen, T., Bart, Y., Bhattacharya, A., Dong, J. Q., Fabian, N., & Haenlein, M. (2021). Digital transformation: A multidisciplinary reflection and research agenda. Journal of business research, 122, 889-901.
17. VOSKOLOVICH, N. A., KOBERSY, I. S., NOVIKOV, V. S., SHKURKIN, D. V., & SAVVIDI, S. M. (2018). Strategic management as a tool to ensure the competitiveness and effective operation in the future. Revista ESPACIOS, 39(31).
18. Wessel, L., Baiyere, A., Ologeanu-Taddei, R., Cha, J., & Jensen, T. B. (2021). Unpacking the Difference Between Digital Transformation and IT-Enabled Organizational Transformation. Journal of the Association for Information Systems, 22(1), 6.